

ترجمة وتعريب المختصرات والرموز في المعاجم المتخصصة: - المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد أنموذجا -

Translation and arabization of acronyms in specialized dictionaries: - The unified dictionary of economic techniques terms as a sample -

اليزيد رفاوي¹

lyazidrafaoui3@gmail.com . كلية الآداب واللغات . سطيف 2 . الجزائر

معلومات المقال <i>Articl info</i>	ملخص <i>Abstract</i>
تاريخ الاستلام 2022/01/31 تاريخ القبول 2022/03/27	يهدف المقال إلى الكشف عن طريقة من أهم طرق الاقتصاد اللغوي التي يُلجأ إليها من أجل تسريع عملية التواصل، خاصة في عالمنا المعاصر، الذي عرف وتيرة سريعة جدا في مجالات عدّة منها الاقتصادية والتجارية والصناعية وغيرها. فانعكس ذلك على المصطلحات العلمية عامة، والاقتصادية خاصة، وقد كان المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد محط اهتمام هذه الدراسة، التي توخّينا فيها معرفة كيفية تعامل مكتب تنسيق التعريب مع المختصرات، والرموز أثناء عملية نقل المصطلحات الاقتصادية من اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى العربية. وتوصل البحث إلى نتائج منها: عدم التزام منهجية واحدة في اختصار المصطلح العربي، والاعتماد الكلي على ترجمة المختصر استنادا على المصطلح العربي، وعدم اللجوء إلى تعريبه.
الكلمات المفتاحية: المختصرات، الرموز، المعجم المتخصص، المصطلح الاقتصادي	
Keywords: acronyms, symbols, specialized dictionary, economic term	The article looks at one of the most important linguistic economy methods used to accelerate the communication process, especially in our contemporary world, which has experienced a very rapid pace in several areas, including economics, commercial, industrial and others. This in turn was reflected in scientific terms in general, and in economic terms in particular. The unified dictionary of economic techniques terms was at the center of this study, through which we sought to know the method with which, t economic terms from English and French to Arabic. This research has led to important results among which we can quote: Lack of commitment to a common methodology when abbreviating the Arabic term.he Arabization Coordination Office treats acronyms during the process of transferring.

المؤلف المرسل¹ اليزيد رفاوي

. مقدمة:

يُعَدُّ المجال الاقتصادي من بين المجالات التي عرفت ازدهارا واسعا ونقطة نوعية في عصرنا الحديث، وذلك من خلال الكم الهائل من الاكتشافات والاختراعات والعديد من المؤسسات والشركات التي تُعنى إما بتصنيع المنتجات أو تصديرها واستيرادها، فلزم ذلك ظهور مؤسسات عالمية تقوم بتنظيم المعاملات الاقتصادية والتجارية والمعاهدات التي تنشأ بين المتعاملين الاقتصاديين أو الدول. والشيء اللافت على هذه المؤسسات أو المعاهدات أن مصطلحاتها تكون في الغالب مصطلحات مركبة أو معقدة، تقف حاجزا أمام السرعة التي يجب أن تتصف بها المعاملات الاقتصادية، فاحتاج المختصون لوضع مختصرات، ورموز، تفي بهذا الغرض.

وبما أن هذه المؤسسات والشركات والهيئات العالمية هي مؤسسات أجنبية تتخذ في الغالب اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو بعض اللغات العالمية الأخرى كأساس لمعاملاتها. فإن هذه المختصرات الأجنبية، والرموز، ستُنقل لا محالة إلى العالم العربي. من أجل ذلك عمل المختصون العرب جماعات وفرادى و على رأسهم المجامع اللغوية التي أبلت بلاء حسنا في وضع مختصرات عربية، ورموز؛ لمقابلة نظيراتها الأجنبية. من بين أولئك مكتب تنسيق التعريب (الرباط) الذي أصدر العديد من المعاجم الموحدة، والتي تحوي في طياتها مختصرات ورموزا لمصطلحات معينة.

ولما كان للمختصرات، والرموز أهمية بالغة لا تقل أهمية عن المصطلحات الأخرى، بل ربما تفوقها أحيانا خاصة من الناحية الزمنية، فهي تنقل المفاهيم بأقل جهد وزمن وتكلفة، فارتأينا أن تكون دراستنا حول هذا الموضوع من خلال معجم من المعاجم الاقتصادية الموحدة، والذي أصدره مكتب تنسيق التعريب عام 2000. لذلك يسعى العمل إلى الإجابة عن مجموع التساؤلات الآتية:

- ما المنهجية المعتمدة من قبل المكتب في وضع المختصر والرموز داخل المعجم؟ وهل التزم بها مع جميع المصطلحات؟

- أ اعتمد أثناء عملية النقل على آلية الترجمة أم التعريب أم كليهما؟

- هل للمختصرات والرموز الاقتصادية مكانة خاصة عند المعجميين والمصطلحيين العرب، جعلتهم يولونها أهمية بالغة، لما لها من فوائد كبيرة خاصة في مثل هذه المجالات، التي تتطلب السرعة في التنفيذ، والمرونة في التعامل؟

- أَعْطَيْنَا الْمُخْتَصِرَاتِ وَالرَّمُوزَ حَقَّهَا مِنَ الْإِشْهَارِ وَالْإِعْلَامِ، حَتَّى تَحْقُقَ لَنَا الْغَايَةَ مِنْ اسْتِخْدَامِهَا، أَمْ أَنْ عَمَلْنَا يُعَدُّ عَمَلِيَّةً مِيكَانِيكِيَّةً لَا تَعْدُو أَنْ تَرْقَى إِلَى عَمَلِيَّةٍ مِصْطَلْحِيَّةٍ مَدْرُوسَةٍ، وَمُنْهَجَةٍ؛ لِبَلُوغِ أَهْدَافٍ مَعِيْنَةٍ؟

إِنْ هَاتِهِ الْوَرَقَةُ الْبَحْثِيَّةُ تَهْدَفُ إِلَى تَسْلِيْطِ الضَّوْءِ عَلَى طَرِيْقَةٍ مِنْ أَهْمِ طَرِيقِ الْاِقْتِصَادِ اللَّغْوِيِّ الَّتِي يُلْجَأُ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ تَسْرِيْعِ عَمَلِيَّةِ التَّوَاصُلِ، خَاصَّةً فِي عَالَمِنَا الْمَعَاوِرِ؛ لِمَعْرِفَةِ نَظَرَةِ الْمِصْطَلْحِيِّينَ الْعَرَبِ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ الْمِصْطَلْحَاتِ، وَكَيْفِيَّةِ تَعَامُلِهِمْ مَعَهُ أَثْنَاءَ عَمَلِيَّتِي التَّرْجُمَةِ، وَالتَّعْرِيْبِ، وَبِنَاءِ الْمَعْجَمَاتِ الْمُتَخَصِّصَةِ، وَمَعْرِفَةِ مَدَى غِنَى الْمَعْجَمِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ بِالْمِخْتَصِرَاتِ وَالرَّمُوزِ.

وَقَدْ تَمَثَّلَتْ مِنْهَجِيَّتِنَا فِي تَتَبِعِ جَمِيْعِ الْمِصْطَلْحَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْوَارِدَةِ دَاخِلَ الْمَعْجَمِ، وَالَّتِي وُضِعَ لَهَا مُخْتَصِرٌ عِلْمِيٌّ مِنْ قِبَلِ الْمَكْتَبِ - بِالْعَرَبِيَّةِ - أَوْ مِنْ قِبَلِ الْأُوْرِيْبِيْنَ - الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَالْفَرَنْسِيَّةِ - مَعَ مَحَاوَلَةٍ وَضَعِ مُخْتَصِرَاتٍ لِلْمِصْطَلْحَاتِ الَّتِي لَهَا اخْتِصَارٌ فِي لُغَةِ دُونَ غَيْرِهَا. كَمَا عَمَدْنَا إِلَى الْبَحْثِ عَنِ أَهْمِ الرَّمُوزِ الْمُسْتَخْدَمَةِ دَاخِلَ الْمُدَوْنَةِ.

2. المعجم العام والمعجم المتخصص:

1.2 المعجم: لغة واصطلاحاً:

1.1.2. لغة: المعجم في اللغة: من الفعل (عجم)، وفي المقاييس لابن فارس: العين، والجيم، والميم ثلاثة أصول: أحدها يدل على سكوت وصمت. والآخر يدل على صلابة وشدة. والآخر على عضّ ومذاقة. الرجل الذي لا يُفصح، هو أعجم، والمرأة: عجماء بينة العُجمَة. وقولهم: الْعَجْمُ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ، فَهَذَا مِنَ الْقِيَاسِ كَأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَفْهَمُوا عَنْهُمْ سَمُّوهُمْ عَجْمًا، وَيُقَالُ لَهُمْ عَجْمٌ أَيْضًا¹.

2.1.2. اصطلاحاً: هو الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما، ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين، وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجماً؛ إما لأنه مرتب على الحروف الهجائية، وإما لأنه قد أزيل أي إجم أو غموض منه، فهو معجم بمعنى مزال ما فيه من غموض وإجم². وعلى هذا فإنّ المعنى الاصطلاحي لم يخرج عن المعنى اللغوي، فهو يلتقي معه في مفهوم الغموض والإجم.

2.2 المعجم العام:

وهي المعاجم التي تتناول جميع مفردات اللغة دون التقيّد بمجال مُعَيَّنٍ أَوْ تَخْصُّصٍ³.

بمعنى: هي معاجم لا تُتَخَصَّصُ بِمَجَالٍ أَوْ اخْتِصَاصٍ مَعِيْنٍ، فَهِيَ إِذْنِ أَعْمَمٌ مِنَ الْمَعْجَمِ الْمُتَخَصِّصَةِ.

3.2 المعجم المتخصص:

وهي المعجمات التي تقدم الألفاظ الخاصة بفرع من فروع العلم، كما سميت معاجم المصطلحات؛ لأنها تهتم بحصر مصطلحات علم معين، أو فن قائم بذاته، وتشرح مدلول كل مصطلح حسب استعمال أهله والمختصين به⁴. كما تعرّف بأنها تلك المعاجم التي تتناول المفردات الخاصة بمجال مُعيّن من مجالات المعرفة، أو بعلم من العلوم مثل الهندسة، أو الطب، أو غيرها من العلوم التَّخَصُّصِيَّة⁵.

3. المختصرات:

1.3 مفهوما:

هي نوع من أنواع النحت، يسميه بعضهم بالنحت الهجائي)، حيث يدل (الهجاء) في اللغة على " تقطيع اللفظة بحروفها⁶ "، كما يسمى بالنحت الرمزي، أو النحت الأوائل، أو المختزل النحتي، ويشيع النحت الهجائي (الاستهلاكي) هذا، في أسماء الشركات والجمعيات والنوادي الرياضية والأحزاب السياسية والمنظمات الدولية والمركبات الكيميائية... إلخ⁷. وهي كذلك عند " الجيلالي حلام " عبارة عن سمات شبه اعتباطية، مثلها مثل السمات اللسانية، إلا أنها لا تقبل التقطيع المزدوج؛ أي أن الدال لا يشبه المرجع في الطبيعة تماما⁸. فالشجرة مثلا تقبل التقطيع المزدوج، والدال (الشجرة) له ما يُقَابله في الطبيعة، بحيث إذا سمع المخاطب لفظة (شجرة)، تصوّر في ذهنه ذلك المفهوم الذي رآه مجسدا في الطبيعة. أما المختصر فليس له ما يمثله في الطبيعة.

2.3 وظائفها وأهدافها المنهجية:

للمختصرات وظائف متعددة، وأهداف منهجية مقصودة تتمثل في:

- الإيجاز

- الترتيب

- اقتصاد الوقت والمساحة والجهد⁹.

فهي تجعل من عملية تبليغ الرسالة مسألة سهلة ومرنة، وهذا ما يتوافق وطبيعة اللغة الاقتصادية والتجارية.

3.3 أهميتها: تلجأ إلى استخدامها جميع اللغات لتيسير عملية التواصل وتسريعها، فهي تُمكن من تبليغ أكبر كمياتٍ من المعاني بكلمات أقل ووقت أقصر؛ ولأن أغلبها يتميز بقيمة مفهومية، حيث تعبر عن موضوعات معينة فتصبح أداة تذكيرية، تثير في ذهن السامع مفاهيم واسعة¹⁰.

4.3 مميزات:

تتصف المختصرات بالشمولية والتغير، فهي تتجاوز مجال العلوم إلى دلالات الحياة بأوسع معانيها، وهي في نفس الوقت أداة تعبر عن دلالات آنية، تختفي من الاستعمال باختلاف هذه المدلولات من واقع الحياة. فمثلا المختصرات التي تدل على منظمات أو هيئات اقتصادية و تجارية تختفي من الاستعمال بمجرد حلها والاستغناء عنها¹¹.

5.3 أنواعها:

للمختصرات ثلاثة أنواع هي:

1.5.3. الرمز: هو حرف أو رقم أو علامة يدل على مفهوم أو شيء أو مسألة أو فائدة. ويكثر في اللغة العلمية وبعد أداة تعبيرية تميزها عن اللغة العامة. شأنها في ذلك شأن المعادلات والصور والجداول والرسوم التوضيحية والبيانية. وهو ثلاثة أنواع:

1.5.3.1. الرموز الحرفية: قد يأتي الرمز على صورة حرف كالحرف "س" الذي يدل في لغة الرياضيات (الجبر) على المجهول.

1.5.3.2. الرموز الرقمية: قد يتخذ الرمز صورة رقم من الأرقام مثل (0) الذي يدل على (صفر) (5) الذي يدل على (خمسة). فإذا أردنا أن نكتب العدد (ألف ومائة وخمسون) بالرموز الرقمية، للاختصار استخدمنا أربعة أرقام مرتبة حسب خانات الآحاد والعشرات والمئات والآلاف، (1500).

1.5.3.3. الرموز العلامية: يمكن أن يكون الرمز علامة، وأشهر العلامات المستعملة في اللغة العربية هي العلامات الرياضية، وعلامات الترتيم، مثل (+) دلالة على (زائد)، و(%) دلالة على (بالمائة). ومن الرموز العلامية علامات الترتيم التي تستخدم في الكتابة والطباعة العربيين ما يلي: ؟ ، ؛ : . . . -¹².

2.5.3. المختصر: هو حرف، أو أكثر، يستعمل للدلالة على كلمة واحدة أو عدة كلمات. ويكون عادة الحرف الأول من الكلمة أو الحروف الأوائل للكلمات التي يتألف منها التعبير المراد اختصاره¹³. مثل حرف "غ" الذي يدل على وحدة من وحدات الوزن وهو "الغرام". كما يُعرّف بأنه: " حذف جزء كلمة واحدة أو مجموعة من الكلمات لفظاً أو كتابة لتوفير الوقت والمساحة والجهد¹⁴."

3.5.3. - المختزل: هو نوع من المختصرات مختص بالأسماء المكونة من أكثر من كلمة واحدة. ويتألف من الحروف الأوائل للكلمات التي يتألف منها الاسم وهو ثلاثة أنواع:

1. 3.5.3. مختزل الأوائل: ويسميه بعضهم مختصر البدوء، ويعني مختزل الأوائل مختصراً للاسم مكوناً من حروف كلماته الأولى، وتنطق فيه الحروف منفصلة.

2. 3.5.3. المختزل المنحوت/ منحوت الأوائل: وهو مختزل نحتت حروفه وكونت كلمة واحدة تنطق حروفها متصلة. ويسميه بعضهم بمنحوت البدوء. وهو ثلاثة أنواع:

* **المختزلات المنحوتة العربية:** وهي التي نقلت من اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الإنجليزية، اختصاراً واقتصاداً في الوقت والجهد، ومن أمثلتها "القات" وهي مختصر للمصطلح المركب (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة) " G.A.T.T . General Agreement on Tariffs and Trade

* **المختزلات المنحوتة العربية:** وهي التي تستقي مادتها من أصول عربية، وتصاغ بأخذ الحروف الأولى من كلمات الاسم العربي الأصلي للمؤسسة، ومن أمثلتها: "مآب" وهو مختزل منحوت من "مؤسسة آل البيت" في الأردن.

ومما يلاحظ على صياغة هذه المختزلات:

- نحتها عادة من الحروف الأولى للكلمات المكونة للاسم بعد إسقاط أل التعريف من الكلمات لوجودها في معظم الكلمات المكونة للاسم المختزل. وأحياناً يأخذ حرفان من كلمة من الكلمات.

- يلجأ أحيانا إلى قلب أو تغيير ترتيب الحروف المكونة للاسم المختزل، في مثل مصطلح "فتح" و "وفا"؛ وذلك لإعطاء معنى محببا للاسم المختزل.

- بعض هذه المختزلات لا معنى لها، كما في "سانا".

* المختزلات المنحوتة بالعربية من المقابل الأجنبي للاسم العربي:

وتلجأ إلى هذه الطريقة المؤسسات الصناعية والشركات التجارية العربية ذات الأنشطة الدولية لوضع أسماء مختزلة منحوتة مكونة من حروف المقابل الأجنبي ثم تعوض الحروف اللاتينية بحروف عربية، في مثل مصطلح: الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) = National Agricultural Development Company (Nadec).

3.3.5.3. المختزل المهجين: وهو الذي تؤخذ حروفه من أوائل الكلمات المكونة للاسم، ولكن هذه الحروف بعضها ينطق منفصلا حرفا حرفا كما في مختزل الأوائل، وبعضها الآخر ينطق متصلا كما في المختزل المنحوت. وذلك في مثل المصطلح-MS DOS

فالمقطع الأول منه تنطق حروفه منفصلة (أم.أس.) والثاني تنطق حروفه متصلة(دوس)، فنقول: (أم.أس.دوس). وهناك بعض المختزلات الإنجليزية تنطق حروفها منفصلة أو متصلة¹⁵.

6.3. الفروقات بين أنواع المختصرات:

لأنواع المختصرات فروقات في ما بينها؛ فالفرق بين الرمز والمختصر هو أن:

الرمز: يتألف من الحروف أو الأرقام أو العلامات، ولا تكون له أي علاقة بالكلمة المختصرة

أما المختصر: فيتألف من الحروف فقط، فيتكون بذلك من أحد حروف الكلمة المختصرة.

وعلى هذا فإن كل رمز مختصر، وليس كل مختصر رمزا، إلا أن كلاهما من وسائل الاختصار¹⁶.

والفرق بين مختزل الأوائل والمختصر هو أن:

مختزل الأوائل : يختص بالأسماء التي تتكون من عدة كلمات خاصة أسماء الدول والمنظمات والهيئات والشركات إلخ.

والمختصر: قد يختصر جملة فعلية ك: رضي الله عنه (رض)، أو ظرف زمان ك: قبل الميلاد (ق. م).

أما إذا كان الاسم مكونا من كلمة واحدة مثل: شارع، فإن الحرف (ش) يعد مختصرا وليس مختزلا¹⁷.

وأما الفرق بين المختزل المنحوت والنحت، فهو أن:

المختزل المنحوت: يقع في الأسماء فقط، و يتقيد بصورة عامة بأخذ الحروف الأوائل من كلمات الاسم ويحافظ على ترتيبها.

أما النحت: فيقع في الأسماء والأفعال والصفات، وفي العربية لا يتقيد بذلك

وقد استعمل المختزل المنحوت لاختصار أسماء عدد من المصطلحات المعقدة لتبسيطها وتيسير تداولها.

رادار	Radar	RadioDetection and Ranging	كشف وتحديد المدى بالراديو
-------	-------	-------------------------------	------------------------------

وينطق المختزل المنحوت (Radar) وغيره، بوصفه كلمة واحدة. وقد انتقل هذا المصطلح إلى اللغة العربية بالتعريب، وكأنه كلمة واحدة

فنقول (رادار). وقد شاع هذا النوع من الاختزال في أسماء المنظمات الدولية United Nations Educational, Scientific and Cultural

Organization¹⁸.

4. قواعد كيفية وضع المختصرات وأساليب استعمالها باللغة العربية:

لهذه المختصرات قواعد تبين كيفية وضعها واستعمالها باللغة العربية وهي كالآتي:

أ- يؤخذ ما جاء في التراث من مختصرات، كما هي سواء أكانت عن طريق النحت، أم التركيب، أم الاختزال، أم الرمز، بعدها

نقلية سماعية، لا يقاس عليها، ولا تُخضع لقواعد المختصرات الحديثة مثل "البسملة".

ب- قبول "المختصرات" الأجنبية التي أصبح لها وجود علمي في اللغات المتقدمة، وإدخالها في الكتابة العربية بعَدّها كلمة أعجمية، دون النظر إلى أصولها أو إيجاءاتها. وتكتب بالحروف العربية المتصلة، وذلك على سبيل "التعريب". وتجري عليها قواعد العربية من حيث التعريف والتنكير والتنثنية والجمع والنسبة عند الحاجة، ومن حيث السياق والتنكير نحو: "الجات" أو "القات".

ج- قبول المختصرات الأجنبية لأسماء الأعلام، كما هي وكتابتها، بالحروف العربية وفق نطقها الأعجمي.

د- يوضع المختصر للتسميات العربية، سواء أكانت هذه التسميات عربية الأصل والمنشأ أم أنها تستعمل في الدوائر الرسمية أم الجيش أم المؤسسات العامة والخاصة أم الشركات أم يكثر استعمالها وتردادها في الحياة العامة، وذلك وفق القواعد التالية:

- يؤخذ الحرف الأول من كل اسم بعد تجريده من "ال" التعريف، ومن كل كلمة بعد تجريدها من " الزوائد ". ويكتب المختصر بالحروف المنفصلة دون وضع إشارة فصل بينها. وتلفظ الحروف العربية بأسمائها فنقول مثلا:....، وإذا كان المختصر يشكل كلمة واحدة سهلة اللفظ، سائغة الاستعمال، فتكتب بالحروف المتصلة، وتلفظ الحروف بأصواتها في بنية الكلمة، فنقول مثلا "القات" بدلا من "قاف. ألف. تاء".

وإذا كان المصطلح أو الاسم كلمة واحدة يؤخذ الحرف الأول والثاني من الكلمة، بعد تجريدها من "ال" التعريف والزوائد. ويكتب بأشكال الحروف المتصلة، وتلفظ الحروف بأسمائها فنقول: "سين ميم" للمختصر "سم" بدلا من "سنتيمتر" و"تاء عين" للمختصر "تع" بدلا من "تعاونية". وهكذا... .

- لا ينظر في العبارة التي تكون التسمية أو المصطلح، إلى حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والشرط، والتنبيه، وأدوات النداء، ولا إلى الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة... .

- يؤخذ الحرفان الأول والثاني من الكلمات الدالة على الظرف، وتلفظ الحروف بأصواتها أي باعتبار بنية الكلمة وتكتب بالحروف المتصلة نحو "قب" بدلا من "قبل"، و"تح" بدلا من "تحت".

هـ- وبالنسبة للمختصرات الأجنبية التي تدعو الحاجة إلى استعمالها في الكتابة العربية، فيتم ترجمة المصطلح أو التسمية كما هو في الأصل، إلى اللغة العربية. ثم يعامل في كيفية وضع المختصر. معاملة التسميات العربية كما ورد في البند الرابع مثال ذلك: المختصر الإنجليزي (MO) يعني بدلا من المصطلح الإنجليزي

(Money Order)، فيترجم هذا المصطلح إلى العربية، ويصبح: " حوالة مالية "، ثم يوضع له المختصر باللغة العربية، وفق القواعد التي ذكرناها فيكون على الشكل التالي (ح م) ويلفظ بأسماء الحروف أي: (حاء، ميم).

وإذا كان المصطلح كلمة واحدة وأردنا أن نضع له مختصرا، فتجري عليه القواعد نفسها التي ذكرت سابقا. مثل المختصر الإنجليزي (M.S.) يعني (Manuscript) . يترجم هذا المصطلح إلى العربية فيصبح (مخطوطة)، ثم يوضع له المختصر (مخ)، بأن يؤخذ الحرف الأول والثاني من المصطلح، ويكتبان بالحروف المتصلة، ويلفظان حسب ألفاظ الحروف.

و- الالتزام باستعمال قواعد وضع "المختصرات" واستعمالها في الكتابة العربية، وأن تحتوي المعاجم والموسوعات والكتب العلمية العربية المتخصصة والعامية ثبوتا بالمختصرات التي استعملت في هذه المصنفات، ترجمة أو تأليفا...¹⁹

5. نماذج تطبيقية:

وردت في المدونة مصطلحات لها مختصرات عربية - مترجمة - لمقابلة المصطلحات الأجنبية، ومصطلحات لم ترد فيها مختصرات، حتى وإن كانت لمقابلات هذه المصطلحات مختصرات في لغاتها.

1.5. المصطلحات التي وردت فيها مختصرات:

اعتمد المكتب لاختصار مصطلح اقتصادي واحد في هذه المدونة أحيانا على منهجية واحدة، وأحيانا أخرى على منهجيتين.

1.1.5. مصطلحات أعتمد فيها على منهجية واحدة:

1.1.1.5. 1. بذكر أوائل الكلمات:

المصطلحات التي اعتمد فيها المكتب على منهجية واحدة وذلك بذكر الأوائل من كل كلمة عربية، مع وضع نقطة تفصل بين كل حرف من أحرف هي:

- المصطلح الأول²⁰:

Organization of Arab petroleum منظمة الدول العربية المصدرة للنفط.

Exporting Countries.

(O.A.P.E.C.)

(.م.د.ع.م.ن.)

Organisation des pays Arabes

Exportateurs de petrole

(O.A.P.E.P.)

ترجم المختصر العربي بذكر الأوائل من كل كلمة عربية، مع وضع نقطة تفصل بين كل حرف من أحرف هذا المختصر العربي. ويلفظ هذا المختصر بأسماء الحروف (ميم.دال.عين.ميم.نون)

- المصطلح الثاني²¹:

Organization of petroleum منظمة الدول المصدرة للنفط

Exporting Countries.

(O.P.E.C.)

(.م.د.م.ن.)

Organisation des pays

Exportateurs de petrole

(O.P.E.P.)

ترجم المختصر العربي بذكر الأوائل من كل كلمة عربية، مع وضع نقطة تفصل بين كل حرف من أحرف هذا المختصر العربي. ويلفظ هذا المختصر كسابقه.

- المصطلح الثالث²²:

International monetary Fund

(I.M.F)

صندوق النقد الدولي

(ص.ن.د)

Fonds Monétaire International

(F.M.I)

ترجم المختصر العربي بذكر الأوائل من كل كلمة عربية، مع وضع نقطة تفصل بين كل حرف من أحرف هذا المختصر العربي. ويلفظ هذا المختصر كسابقه.

2. 1.1.5. يجعل أوائل كلماته كلمة واحدة:

المصطلحات التي اعتمد فيها المكتب على منهجية واحدة وذلك بنحت المصطلح العربي بجعل أوائل كلماته كلمة واحدة هي واحدة فقط:

- المصطلح²³:

Food and Agricultural Organization

(F.A.O)

منظمة الأغذية والزراعة.

(ماز).

Organisation des N.U pour l'alimentation

Et l'agriculture.

O.A.A

تمثلت منهجية الاختصار في هذا المصطلح في نُحْت المصطلح العربي بِجَعْل أوائل كلماته كلمة واحدة. ويلفظ ككلمة عادية مألوفة. وهي منظمة تعمل على تحسين مستوى التغذية في العالم، ورفع الإنتاج الزراعي²⁴.

2.1.5. المصطلحات التي اعتمد فيها على منهجيتين:

- المصطلح الأول²⁵:

United Nations Conference on Trade

And Development.

(UNCTAS).

Conférence de Nations Unies sur le Commerce

Et le Développement.

(CNUCD).

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

(م.أ.م.ت.ت = مؤتمة)

لم يقتصر المكتب أثناء اختصار المصطلح العربي بالمنهجية السابقة فقط، بل اعتمد على منهجية أخرى تمثلت في نُحْت المِخْتَصِر بِجَعْل أوائل كلمات المصطلح العربي كلمة واحدة. ويلفظ المختصر حسب المنهجية الأولى بأسماء الحروف (ميم.ألف.ميم.تاء.تاء)، وحسب المنهجية الثانية ككلمة عادية مألوفة.

- المصطلح الثاني²⁶:

United Nations Monetary and

Financial Conference

Conférence Monétaire et Financière

Des Nations Unies

المؤتمر النقدي والمالي للأمم المتحدة

(م.ن.م.أ.م. = منمأم)

لم يقتصر المكتب أثناء اختصار المصطلح العربي بالمنهجية السابقة فقط، بل اعتمد كذلك على منهجية أخرى تمثلت في نُحْت الميختصر بجعل أوائل كلمات المصطلح العربي كلمة واحدة. ويلفظ المختصر حسب المنهجية الأولى بأسماء الحروف (ميم.نون.ميم.ألف.ميم)، وحسب المنهجية الثانية ككلمة عادية مألوفة.

2.5 المصطلحات التي لم ترد فيها مختصرات:

- المصطلح الأول²⁷:

Gross National Product (G.N.P)

Produit National Brut (P.N.B)

ناتج قومي إجمالي

(ن.ق.إ.)، (نقياً)

لم يضع المكتب اختصاراً لهذا المصطلح، وبالاعتماد على منهجيتيه السابقتين في اختصار المصطلحات اقترحنا اختصاره باعتماد المنهجية الأولى على الشكل التالي: (ن.ق.إ.)، واتباع المنهجية الثانية على الشكل التالي (نقياً).

- المصطلح الثاني²⁸:

International Standard Industrial Classification (I.S.I.C)

Classification Internationale Type des Activités Industrielles

التصنيف الدولي الموحد للفعاليات الصناعية

(ت.د.م.ف.ص)، (تدمفص)

لم يضع المكتب اختصارا لهذا المصطلح، وباعتماد على منهجيته السابقة في اختصار المصطلحات يمكننا اختصاره على الشكل التالي:
(ت.د.م.ف.ص) أو (تدمفص).

لم يضع المكتب اختصارا لهذا المصطلح، وباعتماد على منهجيته السابقتين في اختصار المصطلحات اقترحنا اختصاره باعتماد المنهجية الأولى على الشكل التالي: (ت.د.م.ف.ص)، وباتباع المنهجية الثانية على الشكل التالي (تدمفص).

- المصطلح الثالث²⁹:

Least Developed Countries

Less Developed Countries

(LDC)

Pays Moins Développés

.....

أقطار الأقل نموا

(أ.أ.ن)، (أئن)

لم يضع المكتب اختصارا لهذا المصطلح، وباعتماد على منهجيته السابقتين في اختصار المصطلحات اقترحنا اختصاره باعتماد المنهجية الأولى على الشكل التالي: (أ.أ.ن)، وباتباع المنهجية الثانية على الشكل التالي (أئن).

- المصطلح الرابع³⁰:

Planning, Programming And Budgeting System

(PPBS)

Système De rationalisation Des Choix Budgétaires.

أسلوب تبرير الخيارات المالية

(أ.ت.خ.م) (أ.ت.خ.م).

لم يضع المكتب اختصارا لهذا المصطلح، وباعتماد على منهجيتيه السابقتين في اختصار المصطلحات اقترحنا اختصاره باعتماد المنهجية الأولى على الشكل التالي: (أ.ت.خ.م)، وباتباع المنهجية الثانية على الشكل التالي (أ.ت.خ.م).

- المصطلح الخامس³¹:

Special Drawings Rights

(SDR)

Droits De Tirage Spéciaux

(DTS)

حقوق السحب الخاصة

ح.س.خ

لم يضع المكتب اختصارا لهذا المصطلح، وباعتماد على منهجيتيه السابقتين في اختصار المصطلحات اقترحنا اختصاره باعتماد المنهجية الأولى على الشكل التالي: (ح.س.خ)، وباتباع المنهجية الثانية على الشكل التالي (ح.س.خ). وهو عبارة عن قروض يمنحها صندوق النقد الدولي لأعضائه³².

6. خاتمة:

مما سبق نخلص إلى جملة من النتائج نجملها في الآتي:

- اتبع المكتب في اختصار المصطلح العربي منهجيتين؛ الأولى تمثلت في ذكر الأوائل من كل كلمة عربية، مع وضع نقطة تفصل بين كل حرف من أحرف المختصر العربي، ويلفظ هذا المختصر بأسماء الحروف. أما الثانية فتمثلت في نحت المختصر بجعل أوائل كلمات المصطلح العربي كلمة واحدة، ويلفظ كلمة عادية مألوفة.

- عدم الالتزام أحيانا بالمنهجية المتبعة في اختصار المصطلح العربي، في مثل مصطلح (ماز)، الذي كان من الأنسب أن يكون المختصر (مأز)؛ لأن الألف المدية (ا) لا تعوّض الألف (أ).

- الاعتماد الكلي داخل المدونة على ترجمة المختصر، استنادا على المصطلح العربي، وعدم اللجوء إلى تعريبه.

- تتسم المختصرات العربية المنحوتة داخل المدونة بالغرابة والثقل، مما يعرضها إلى التجاهل والاندثار، خاصة إذا لم يُوفّر لها ما يُدعم شُهْرَتَهَا.

- الحرص على تقديم آلية الترجمة على آلية التعريب، أدى إلى تجاهل المختصر الشائع والمتداول، واعتماد مختصر يتسم بالغرابة، في مثل مصطلح " أوبيك " الذي نجده في أغلب الأحيان مقابلا للمختصر الأجنبي (Opec)، غير أنه في مدونتنا قوبل هذا المختصر الأجنبي بالمختصر (م.د.م.ن).

- لاختصار مصطلح واحد يعتمد المكتب على منهجية واحدة في مثل (ص.ن.د)؛ وهو مختصر لمصطلح: (صندوق النقد الدولي)، و (ماز)؛ وهو مختصر للمصطلح (منظمة الأغذية والزراعة)، وأحيانا يعتمد على منهجيتين في مثل (م.ن.م.أ.م. = منمأم)؛ وهو مختصر للمصطلح (المؤتمر النقدي والمالي للأمم المتحدة).

- قصر المكتب ظاهرة المختصرات على المنظمات والمؤتمرات فقط، ولم يعتمد عليها في باقي المصطلحات، حتى ولو وردت لهذه المصطلحات مختصرات في لغاتها، في مثل مصطلح (حقوق السحب الخاصة)

الهوامش.

1 المؤلف المرسل

2 - أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الجديد، عالم الكتب، القاهرة، ط (2009) ص19، 20.

3- المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة: صادق قنبي، ومحمد عريف الحرابوي، ط1(2005)، ص34.

4 - حسن ظاظا: كلام العرب من قضايا العربية، دار النهضة، بيروت، ط (1976)، ص25.

- 5 - المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة: صادق قنبي، ومحمد عريف الحرباوي، ط1(2005)، ص34.
- 6 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط(1997)، ص312.
- 7 - يوسف وغليسي: الأشكال الجديدة للنحت ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد، 74، سنة (2008)، ص 154، 155.
- 8 - تقنية التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة: حلام الجليلي، منشورات: اتحاد الكتاب العرب، ط (1999)، ص 227.
- 9 - روزنتال فرانز: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، ت: أنيس فريجة، بيروت، لبنان، دار الثقافة، ط3(1980)، ص96.
- 10 - المرجع نفسه: ص481
- 11 - المختصرات وطريقة أدائها باللغة العربية: عبد الكريم خليفة، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد67، (1990)، ص24
- 12 - ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط(2008)، ص 490.
- 13 - ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط(2008)، ص 490.
- 14 - معجم المصطلحات اللغوية: بعلبكي رمزي منير، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، ط (1990)، ص23.
- 15 - ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط(2008)، ص 491-495.
- 16 - ينظر: المرجع نفسه: ص 491.
- 17 - ينظر: المرجع السابق: ص 492
- 18 - ينظر: المرجع السابق: ص 492، 493.
- 19 - المختصرات وطريقة أدائها باللغة العربية: عبد الكريم خليفة، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد67، (1990)، ص(29-31).
- 20 - المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، سلسلة المعاجم الموحدة، رقم 18، الرباط، المغرب، ط (2000)، ص 95.
- 21 - المرجع السابق: ص 95.
- 22 - المرجع السابق: ص 68.
- 23 - المرجع نفسه: ص 51.
- 24 - المرجع السابق: ص 56.
- 25 - المرجع السابق: ص 131.

26 - المرجع السابق: ص 131.

27 - المرجع نفسه: ص 56.

28 - المرجع السابق: ص 69.

29 - المرجع نفسه: ص 76.

30 - المرجع السابق: ص 102.

31 - المرجع نفسه: ص 122.

32 - المرجع نفسه: ص 122.

8. قائمة المراجع

1- عمر أحمد مختار (2009) صناعة المعجم الجديد، عالم الكتب، القاهرة

2- بعلبكي رمزي منير (1990) معجم المصطلحات اللغوية، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين

3- عبد الكريم خليفة (1990) المختصرات وطريقة أدائها باللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد 67

4- يوسف وغليسي (2008) الأشكال الجديدة للنحت ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد، 74

5- حلام الجيلالي (1999) تقنية التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، منشورات: اتحاد الكتاب العرب.

6- روزنتال فرانتز (1980) مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، ت: أنيس فريجة، دار الثقافة، بيروت، لبنان

7- صادق قنبي، ومحمد عريف الحرابوي، ط1 (2005)، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة

8- حسن ظاظا: (1976) كلام العرب من قضايا العربية، دار النهضة، بيروت.

10- ابن منظور: (1997) لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.

11- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000) المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد : ، مكتب تنسيق التعريب، سلسلة المعاجم

الموحدة، رقم 18، الرباط، المغرب

ترجمة وتعريب المختصرات والرموز في المعاجم المتخصصة: - المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد أتمودجا -

Translation and arabization of acronyms in specialized dictionaries:

- The unified dictionary of economic techniques terms as a sample -

12- علي القاسمي (2008) علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان